بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: الأربعين في معاني الإسلام وقواعد الأحكام

المؤلف: محي الدين بن شرف بن فرار حسن بن حسين الحرامي

وليتني فيما وليتني نذرا ومع لعل اعكس وكن مخبرا

في الباقيات واضطرارا خففا

كتاب الاربعين في مباني الاسلام

وقواعد الاحكام

تأليف الشيخ الامام العلامة العابد الزاهد الورع محيي الدين شرف

رزمز احسن حسن الحرامي الوفائي

نعمان الله له من حمته وانا له

بخروج حسنة عنه ووالديه

في الدارين آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والأرضين مدبر الخلايق أجمعين
بعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرايع الدين
بالدلايل القطعية والواضحات البراهين أحمده على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله
وكرمه وأشهد أن لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله أفضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة
المستمرة على تعاقب السنين والسنن المستنيرة للمستنيرين المخصوص بجوامع
الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سايرالنبيين وآل كل وسايرالصالحين ٥ أما بعد فقد رويتنا عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عباس وانس بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن طرق كثيرة بروايات متفقة عن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ على امتي اربعين حديثا من حفظها بعثه الله يوم القيمة في زمرة العلماء وفي رواية بعثه الله فقيها عالما وفي رواية أبي الدرداء وكنت له يوم القيمة شفيعا وفي رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي أبواب الجنة شئت وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على ان الحديث ضعيف وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك ثم محمد بن أسلم الطوسي العالم الزاهد ثم الحسن بن سفيان النسوي وابوبكر الآجري وأبوبكر محمد بن إبرهيم الأصفهاني والدارقطني والحاكم وأبونعيم وأبوعبد الرحمن السلمي وابوسعيد المالييني وابوعمرو الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري وابوبكر البيهقي وخلايق لا يحصون من المتقدمين والمتاخرين رضي الله عنهم أجمعين وقد استخرت الله في جمع اربعين حديثا اقتدا بهولاء الأيمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضايل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة

ليبلغ

ليبلغ الشاهد منكم الغايب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فادّاها كما سمعها ثم ان من العلماء من جمع الاربعين في أصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم
في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة
رضي الله عن قاصديها وقد رأيت جمع اربعين حديثا أهم من هذا كله وهي اربعون
حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين
وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك
ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم رحمهما
الله تعالى وأذكر هامحذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء
الله تعالى ثم أتبعها بباب في الضبط لجمل ألفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة أن
يعرف مقدار هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه
على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي وهو الهادي
وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول عن امير المومنين

ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امراة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه رواه إماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن إبرهيم بن
المغيرة بن بردزبة البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري
النيسابوري رضي الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة ٥

الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد
سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام أن تشهد ان لا اله الا الله
وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن

عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم **الحديث الثالث** عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع** عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس** عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **الحديث السادس** عن أبي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب رواه البخاري ومسلم **الحديث السابع** عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم **الحديث الثامن** عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم **الحديث التاسع** عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم رواه البخاري ومسلم **الحديث العاشر** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله عز وجل أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك رواه مسلم **الحديث الحادي عشر** عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح **الحديث الثاني عشر** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذي وغيره **الحديث الثالث عشر** عن أبي حمزة أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع عشر** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس عشر** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

قليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم

الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري

الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم

الحديث الثامن عشر عن ابي ذر وجندب بن جنادة وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح

الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا

الحديث العشرون عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت رواه البخاري

الحديث الحادي والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اي اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله والله اعلم

الحديث الثاني والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم

الحديث الثالث والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لي

قال لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم

الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام اي اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله والله اعلم

الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم

الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين ● الحديث الرابع
والثلاثون عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان
لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان رواه مسلم ● الحديث الخامس
والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا
عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا
ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل
المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم ● الحديث السادس
والثلاثون عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله
في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب
الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم
بهذا اللفظه ● الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه تبارك
وتعالى قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن
هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة وان هم
بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها
الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف فانظر
يا أخي وفقني الله وإياك الى عظيم لطف الله تعالى وتأمل هذه الألفاظ فقوله
عنده إشارة الى الاعتناء بها وقوله كاملة للتوكيد وشدة الاعتناء بها وقال
في السيئة

في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله حسنة كاملة فأكدها بكاملة وان
عملها كتبها سيئة واحدة فأكد تقليلها بواحدة ولم يؤكد حد بكاملة فلله الحمد
والمنة سبحانه لا يحصى ثناء عليه وبالله التوفيق ● الحديث الثامن والثلاثون
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله إن الله تعالى قال من عادى لي وليا
فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ولا يزال عبدي
يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذ
بي لأعيذنه رواه البخاري ● الحديث التاسع والثلاثون عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى تجاوز
لي عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث حسن رواه ابن ماجه
والبيهقي وغيرهما ● الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا غريب أو عابر سبيل
وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخاري ● الحديث الحادي والاربعون
عن أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث صحيح رويناه في كتاب
الحجة بإسناد صحيح ● الحديث الثاني والاربعون عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم
لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم إنك لو
أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه
الترمذي رحمه الله وقال حديث حسن ● فهذا آخر ما قصدته
من بيان الأحاديث التي جمعت قواعد الإسلام وتضمنت ما لا يحصى من أنواع
العلوم في الأصول والفروع والآداب وشاير وجوه الأحكام وها أنا أذكر
باب المختصر أحدا في ضبط خفي ألفاظها مرتبة لئلا يغلط في شيء منها وليستعد
بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم أشرع في شرحها إن شاء الله تعالى
في كتاب مستقل وأرجو من فضل الله تعالى أن يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف

وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لطالبها
جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات
التي وصفتها وتعلم بها الحكمة في اختيارك هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة
بذلك عند الناظرين وانما أفردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ هذا الجزء بانفراده من
از ادضم الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المنتخبة
من كلام من قال الله تعالى في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولله
الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا ٭ باب الاشارات الى ضبط
الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على
الفاظ من الواضحات في اول الخطبة نصر الله امرأ رأى بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد
يذكر اكثر ومعناه حسنه وجمله في الحديث الاول أمير المومنين عمر رضي الله عنه
هو اول من سمي امير المومنين ٭ قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
المراد بالمحسب الاعمال الشرعية الا بالنية وقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه
مقبوله ٭ الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء من يرى قوله صلى الله عليه وسلم
تومن بالقدر كله خيره وشره معناه تعتقد ان الله تعالى قدر الخير والشر قبل خلق الخلق
وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها قوله فاخبرني عن امارتها
هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال امارة بلا ها قوله تلد الامة الشرية
بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقد تكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امتها
وتستعبدها جاهلة بانها امتها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله
وجمع طرقه ٭ قوله العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله
ليست ملتا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلثا هكذا جاء مبينا في رواية
ابي داود والترمذي وغيرهما ٭ الحديث الخامس من احدث في امرنا ما ليس منه فهو
رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق ٭ الحديث السادس فقد استبرأ لدينه وعرضه
اي صان دينه وجمى عرضه من وقوع الناس فيه قوله يوشك بضم الياء وكسر الشين اي
يسرع ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخول
هو الاشياء التي حرمها ٭ الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف
وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جده لانه اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين
ويقال فيه الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه وقد بسطت القول في ايضاحه في اوائل

شرح

شرح صحيح مسلم ٭ الحديث التاسع قوله واختلافهم هو برفع الفاء لا بكسرها ٭ الحديث
العاشر قوله عدي بالحاء هو بضم العين وكسر الدال المهملة المخففة ٭ الحديث
الحادي عشر رجع ما يرتيك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه
اترك ما شككت فيه واعدل الى ما لا يشك فيه ٭ الحديث الثاني عشر قوله يغنيه
بفتح اوله ٭ الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنى والاحصان
شروط معروفة في كتب الفقه ٭ الخامس عشر قوله ليصمت هو بضم الميم ٭ السابع
عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما ٭ قوله وليحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد
الدال يقال احد السكين وحددها واستحدها بمعنى ٭ الثامن عشر جندب بضم
الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم ٭ التاسع عشر تجاهك بضم التاء
وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى ٭ تعرف الى الله في الرخاء اي تحبب اليه بلزوم
طاعته واجتناب مخالفته ٭ العشرون اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا
اردت فعل شيء فان كان مما لا يستحيي من الله ومن الناس في فعله فافعله والا
فلا وعلى هذا مدار الاسلام ٭ الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم
كما امرت امرا ممتثلا امر الله تعالى مجتنبا نهيه ٭ قوله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضعيف ثوابه الى نصف الايمان وقيل
الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء لكن الوضوء توقف صحته على الايمان فصار نصفا
وقيل المراد بالايمان الصلوة والطهور شطر لصحتها فصار شطرا وقيل غير ذلك وقوله
صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملان اي لو قدر
ثوابها جسما لملا وسببه ما اشتملتا عليه من المدح والتعويض الى الله تعالى والصلوة
نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا
لصاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان اي حجة
لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا
والصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي
ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا مستمرا على الصواب ٭ قوله كل الناس يغدو فبايع نفسه
معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله بطاعته فيعتقها من العذاب
ومنهم من يبيعها من الشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت
شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق

الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي أي تقدست عنه والظلم مستحيل
في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك وهما جميعا محال في حق الله تعالى
قوله تعالى لا تظالموا هو بفتح التاء أي لا تظالموا قوله تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر
الميم واسكان الخاء وفتح الياء أي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا الخامس والعشرون
الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس وفلوس قوله وبضع
هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى العباده وهو قضاء
حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم السادس والعشرون
السلامى هو بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهو المفاصل
والاعضاء وهي ثلثمائة وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
السابع والعشرون النواش بفتح النون وتشديد الواو وشمعان بكسر السين
وفتحها قوله حاك في الصدر بالحاء والكاف أي تردد فيه وابضة بكسر الباء
الموحدة الثامن والعشرون العرباض بكسر العين وبالموحدة وشارية بالشين
المهملة والياء المثناة تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراي شالت وقوله بالنواجذ
هي بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والدعه ما عمل على غير مثال سبق التاسع
والعشرون ذروة سنامه بكسر الذال وضمها اي اعلاه وملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده
قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف الثلاثون الحشي بضم الحاء وفتح الشين
المعجمتين وبالنون منسوب الى حشينة قبيلة معروفة قوله حرثوم بضم الجيم والثاء
المثلثة واسكان الراء وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير الثاني والثلثون ولاضر أربكسر
الضاد الرابع والثلثون فان لم يستطع فبقلبه ومعناه فليكرهه بقلبه وذلك
اضعف الايمان أي اقله ثمرة الخامس والثلثون ولا يكد به هو بفتح الباء
واسكان الكاف قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين اي يكفيه من الشر
الحاء الثامن والثلثون فقد اذنته هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي
قوله استعاذني ضبطوه بالنون والباء وكلاهما صحيح الاربعون
كن في الدنيا كانك غريب اي لا تركن اليها ولا تعدها وطنا ولا تحدث نفسك
بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا
تستعمل فيها الا ما يستعمل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله الثاني والاربعون
عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك

الى

الى السماء وقوله بقرار الارض بضم القاف وكسرها لغتان روي بهما والضم اشهر ومعناه
ما يقارب ملأها فصل اعلم ان معنى الحديث المذكور أولا من حفظ على
امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم
يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما لا ينقله
اليهم وبالله التوفيق والله اعلم والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين ولله الحمد والفضل والمنة به
والتوفيق والعصمة الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله وصلوات الله وسلامه
على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم
وآل كل وجميع
الصالحين
وحسبنا الله
ونعم الوكيل
ولا حول
ولا قوة
الا بالله
العلي
العظيم

عبد الله بن علي
عبد العزيز
١٢٢٥

نهاية المخطوطة